

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 2441-21-6 هـ | العشر

والأضحية

علي عبدالعزيز الشبل

يا الله. الحمد لله. نحمدك ونستعينك ونستغفر لك. وننحو بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

نرجو بها النجاة والفلاح يوم لقاء. وأشهد أن نبينا محمدًا عبدك ورسولك ومصطفى صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه ومن سلف من أخوانه من المرسلين وسار على نهيه واختفى أثره إلى يوم الدين. وسلم تسلیماً كثيراً. أما بعد عباد الله - 00:00:35 وأوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقى. واستمسكوا من دينكم الإسلام فان أجسادنا على النار لا تقوى. يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حقكم ولا تموتون إلا وانت مسلمون. ايها المؤمنون هذه العشر - 00:01:05

هذه العشر الفاضلات قد انتصفت. فمضت أيامها بما اودعتموه فيها. من اداء الفرائض اتباعها بالنوافل وانتهاء عن المحرمات. وبقي من هذه العشر اقل من نصفها فانتقم صالحون فيها يرعىكم الله. العشر شعارها عند المؤمنين. التكبير المطلق - 00:01:35 الله أكبر. الله أكبر. لا إله إلا الله والله أكبر. الله أكبر وله الحمد جاء بالحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهذه بشرى لكم ايها المكابر - 00:02:05

وبشرى لكم ايها الملبون. قال صلى الله عليه وسلم ما اهل مهل إلا مشرك. وما قالوا بما بشر يا رسول الله؟ قال بشر بالجنة. عباد الله يوم التاسع من ذي الحجة هو يوم عرفة. سيف الحاج في صعيد عرفة. ويشاركونه - 00:02:25 المسلمين في اماكنهم وببلائهم. بصيام هذا اليوم الذي هو افضل أيام النوافل صوماً في صحيح مسلم من حديث أبي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رجلا سأله صلى الله - 00:02:55 قال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية - 00:03:15 صيام يوم عرفة. قال صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنين الماضية والباقية. وسئل عن صيام يوم عاشوراء.

صيام يوم عرفة لغير الحاج. اما الحاج فالسنة في حقه ان يفطر تمسيناً بنبيناً محمد صلى الله عليه وسلم. الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر. الله أكبر وله الحمد. دفعنا الله واياكم بالقرآن العظيم. وما - 00:03:35 من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولهم. فاستغفروه انه كان الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثيراً. فلا ينطوي موسم إلا ويعده اخر مرة بعد اخرى. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:04:05 شهادة نرجو بها النجاة والفلاح بالدنيا والآخر. وأشهد أن نبينا محمدًا عبدك ورسولك ومصطفى ونبيك المجتبى صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اولي البحارى وسلم تسلیماً كبيراً ابداً دائم محبتى. أما بعد عباد الله ان من افضل الاعمال في يوم - 00:04:48 يوم العيد يوم النحر يوم الحج الأكبر دبح الهدايا للحجاج المتمتعين والظالمين وذبح الأوامر المسلمين في اماكنهم. فمات قرب من الله عز وجل في يوم العيد بشيء افضل من ذكر - 00:05:18

وان الدمع وان الدمع يا عباد الله عند الله بمكان اي بمنزلة عظيمة رفيعة قبل ان تبلغ قدرته في الارض وذبح الاضحى يا عباد الله سنة مؤكدة وهو واجب لمن كانت - 00:05:38 عنده وصايا من ابائه واجداده ولها غلة. فمن بدلها بعد ما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه. ومن اراد ان يضحي فانه يشارك الحاج

في نوع الاحرام. في امساكه عن - 00:05:58

ولا يأخذ منه شيئاً وعرضه به وعن بشرته فلا يمسها بالأخذ منها. في صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل - 00:06:18

واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئاً وهذا الحكم يا عباد الله خاص بمضحيه خاصة نفسه. لا
من يضحي عنه من اهله وولده. ولا - 00:06:38

فمن يقوم بالاضحية عنه وكان كما يعتقد بعض الناس فيظن انه اذا وكل وكيلا يذبح ليذبحوا انه لا يمسك عن شعره وطوله. وانما
الذى يمسك هو الوكيل. وهذا ظن خاطى - 00:06:58

فان الذي يمسك وجوباً شرعاً هو المضحي في خاصة نفسه واعلموا عباد الله انه لا يجزي في الاضحى من لم تبلغ السنة الشرعية
فاما من الظأن فما بلغت شرعاً وهي ستة اشهر فاكثر واما من - 00:07:18

فما بلغ الثناء وهو سنة فأكثر. واما من البقر فما كانت مسنة. وهي ما لها سنتان واما من الدين كما بلغت خمس سنين. هذه السر
الشرعية المعتبرة بالاضحى والهدايا. ولابد - 00:07:38

ان ينتبه المضحي والمهدي الى سلامتها من العيوب الشرعية. والمجمع عليها اربع. قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزي
الوراء البين عورها ولا العرجاء البين ضلعها كثيرة ولا العجواء البين عجبها ولا المريضة البين مرضها لان الله جل وعلا قيم -

00:07:58

ولا يقبل الا طيباً. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد النبي صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وعليكم - 00:08:28

عبد الله في الجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:08:48

انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسلينا. اللهم تقبل منا ومن الحاج والعمال وال ساعين سعيهم اللهم اجعلنا في عرشنا هذه من الموففين.
واجعلنا في اعمالنا واعمالنا من المقبولين. واجعلنا من النار - 00:09:08

ان المعتقين واغفر لنا يا ربنا حياتنا برضوانك والنجاة من نيرانك يا رب العالمين. اللهم ابلغ في هذه الامة امر رشداً. يعز فيه اهل
طاعته. ويهدى فيه اهل معصيته. ويغفر فيه بالمعروف - 00:09:28

وينهى فيه عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا وال المسلمين في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا ولة امورنا. اللهم اجعل ولائياتنا
وال المسلمين في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم - 00:09:48

كن ولبي امرنا بتوفيقه. اللهم اجعله عزا للإسلام واصلاً للسنة. واجعله كهفا على عبادك واوليائك المؤمنين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم
اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم - 00:10:08

قبورنا وقبورهم رياضة من رياض الجنـة. وانزلنا في اخرتنا فردوسك الاعلى يا ذا الجلال والاكرام. نسألـك ذلك رجلـنا الكـريم وان
ندخلـها بغير حـساب ولا عـذاب. وان تـحلـ علينا رـضـانـا فـلا تـسـخـطـ عـلـيـنـا اـبـداـ. اللـهـ - 00:10:28

انت الله لا الله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من الخالقين. امين. اللهم اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا
يا رحمة يا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا في الامن والامطار والخيرات - 00:10:48

قلوبنا بمخافتك وتعظيمك. وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة حسنة وقنا عذاب النار. عباد
الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر - 00:11:18

ينبغي يعدكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله يذركم واشکروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:11:38